

## تقرير

عن أعمال المجمع في دورة ١٩٧٦ - ١٩٧٧

### ١ - مجلس المجمع :

عقد مجلس المجمع في دورته الماضية ١٩٧٦ - ١٩٧٧ إحدى وعشرين جلسة ، منها جلستان علنيتان - وقد بحث فيها أموراً جمعية مختلفة من أهمها :

أ - مناقشة المصطلحات المائة العامة التي تضمنها ( الدليل الموجز للمصطلحات العربية - الانكليزية ) المرسل إلى المجمع من قبل المشروع الاقليمي للأمم المتحدة في بيروت ، وإقرار صيغة نهائية لهذه المصطلحات .

ب - الاعداد للاحتفال بذكرى مرور مائة عام على مولد الأستاذ الرئيس المرحوم محمد كرد علي الذي أقيم خلال أسبوع العلم السادس عشر وفي المدة الواقعة بين ٢٣ و ٢٧ من ذي القعدة سنة ١٣٩٦ الموافقة ١٥ - ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٧٦ وتأليف لجنة تتولى أمر تنظيم الاحتفال وتهيئة مواد وأسبابه ووسائله .

ج - الاهتمام بالحصول على مطبعة حديثة للمجمع تسد حاجته وتخفف من العناء الذي يلقاه في سبيل طباعة كتبه ، ومتابعة الاطلاع على الجهود والماساعي الخاصة التي يبذلها السيد رئيس المجمع في سبيل ذلك .

م (١٤)

- ٩٢٧ -

د - تتبع المراحل التي اجتازها البناء الجديد للمجمع ، ودراسة طبيعة المراحل المقبلة لاستكمالها ، بعد أن تم نهائياً بناء هيكله .

هـ - متابعة الاهتمام بانجاز طبع المعاجم الموحدة الثلاثة : علم الجيولوجية ، وعلم النبات وعلم الكيمياء وهي بعض المعاجم التي أقرها مؤتمر التعريب الثاني المنعقد في الجزائر أواخر سنة ١٩٧٣ والتي تولت وزارة التربية الإنفاق على طباعتها تعاوناً مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - وقد طبع منها حتى الآن معجم الكيمياء ومعجم الجيولوجيا

و -- تأليف لجنة من بعض أعضاء المجمع لإعادة النظر في شؤون المجلة من النواحي الفنية والادارية والمالية والتنظيمية ، ومناقشة تقريرها الذي وضعته وقدمته إلى المجلس في حينه .

ز -- مناقشة البحوث الجمعية واللغوية التي أعدها وقدمها إلى المجلس بعض أعضائه .

ح -- النظر في إعادة طباعة بعض مطبوعات المجمع النافذة .

ط -- النظر في الدعوات الموجهة إلى المجمع من مختلف الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية داخل القطر وخارجه للاشتراك في مؤتمرات أو ندوات أو حلقات دراسية ، وترشيح من يمثل المجمع من أعضائه فيما يقرر المجلس أن يشارك فيه .

## ٢ -- اللجنة الادارية :

قامت هذه اللجنة في جلساتها الاسبوعية التي عقدها خلال هذه الدورة ، بدراسة الأمور الإدارية والمالية وشؤون الموظفين واتخذت القرارات اللازمة فيما اتفقت عليه ، وذلك في حدود القانون والأحكام المنصوص عليها في اللائحة الداخلية للمجمع وفي ضوء ما تقضي به المصلحة العامة .

## ٣ - لجنة المجلة والمطبوعات :

قامت هذه اللجنة خلال جلساتها الاسبوعية التي عقدتها بدراسة وتدقيق ما ورد إليها من مقالات وبحوث ، وأقرت نشر ما رأته مناسباً منها لأغراض المجلة وأهدافها .

وقد أصدرت خلال هذه الدورة الجزء الرابع من المجلد الحادي والخمسين ، والأجزاء الأول والثاني والثالث من المجلد الثاني والخمسين .

## ٤ - لجنة المخطوطات و احياء التراث :

درست في جلساتها التي عقدتها ، خلال الدورة ، ما تقدم اليها من كتب التراث المحققة ، وأقرت طباعة بعضها ونشره .

ونورد فيما يلي أسماء الكتب التي تم طبعها خلال فترة الدورة ، والكتب التي لا تزال تحت الطبع ، والكتب التي تقرر نشرها ولم يباشر بطباعتها بعد .

## أ - الكتب التي صدرت :

- التعازي والمرثي للمبرد تحقيق الأستاذ محمد الديباجي
- سؤالات الحافظ السلفي للخميس الحوزي تحقيق الأستاذ مطاع الطرابيشي
- إعراب الحديث النبوي لابي البقاء العكبري تحقيق الأستاذ عبد الإله نهبان
- الجزءان الأول والثاني من كتاب شرح أبيات سيويه ليوسف ابن أبي سعيد السيرافي - تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني
- معجم المصطلحات الحديثية صنعه الدكتور نور الدين العتر وترجمه إلى الفرنسية الدكتور عبد اللطيف الشيرازي الصباغ والأستاذ عبد الله كريل .

- جزء من تاريخ دمشق لابن عساكر - ويبدأ باسم ( عاصم ) وينتهي ( بعايد )
- اعادة طباعة كتاب تاريخ حكماء الاسلام تحقيق المرحوم الأستاذ محمد كرد علي وذلك بمناسبة ذكرى مرور مئة عام على مولده .
- اعادة طبع المجلد الثاني من مجلة المجمع للمناسبة نفسها .
- اعادة طبع المجلد العشرين من مجلة المجمع للمناسبة نفسها .
- ب - الكتب التي بوشر بطباعتها :
- فهرس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية في التصوف وضع الأستاذ محمد رياض المالح
- فهرس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية في الفقه الحنفي وضع الأستاذ محمد مطيع الحافظ .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري تحقيق الدكتور محمد يوسف
- الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري تحقيق الدكتور أمجد الطرابلسي
- فهرس مجلة المقتبس وضع الأستاذ رياض مراد
- ج - الكتب التي قرر نشرها ولما يباشر بطباعتها :
- تاريخ المنصوري تحقيق الدكتور أبو العيد ديدو ، ( جامعة الجزائر )
- تصنيف العلوم والمعارف وضع الدكتور المرحوم يوسف العشي ومراجعة السيدة سماء المحاسني
- جزءان من تاريخ ابن عساكر
- المعاصرون للمرحوم كرد علي وعهد إلى الأستاذ ياسر المالح بتحضيره والإشراف علي طبعه

## ٥ - نشاط المجمع داخل القطر :

- أقام المجمع احتفالات بدمشق خلال الأيام الخمسة بين ٢٣ و ٢٧ من ذي القعدة سنة ١٣٩٦ هـ الموافقة ١٥-١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٧٦ ، تخليداً لذكرى رئيسه الأول الاستاذ المرحوم محمد كرد علي ، ووفاء لحقه واعترافاً بفضله ، وذلك بمناسبة مرور مئة عام على مولده .

أقيمت حفلة الافتتاح في القاعة الشامية ببنى المتحف الوطني في الساعة الثامنة عشرة والنصف من يوم الاثنين في ١٥ تشرين الثاني .

ثم أقيمت في قاعة نقابة المحامين بدمشق ثلاث ندوات - كانت الأولى في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء في ١٧ تشرين الثاني وكانت الثانية في الساعة الثامنة عشرة من اليوم نفسه ، والثالثة في الساعة العاشرة من صباح الخميس في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٧٦ .

وقد شارك في هذه الاحتفالات رؤساء واعضاء من المجمع العربية وعدد من كبار الكتاب والادباء والشعراء في الوطن العربي ، وبعض المستشرقين ، كما شهدها جمع غفير من المواطنين .

وقد ضم الجزء الأول من المجلد الثاني والخمسين من مجلة المجمع الكلمات والخطب والبحوث التي أقيمت في حفلة الافتتاح وفي الندوات الثلاث - وسيصدر المجمع كتاباً تذكاريًا يجمع وقائع هذه الاحتفالات ،

هذا وقد صدر ، في هذه المناسبة ، طابع بريدي تذكاري يحمل صورة المرحوم الأستاذ الرئيس محمد كرد علي . ولم يتح لرئيس المجمع الدكتور حسني سبيع المشاركة في الاحتفال بسبب وعكة صحية ألمت به .

- شارك رئيس المجمع وبعض أعضائه في تشييع جنازة المرحوم الزميل الراحل الدكتور جميل صليبا ، وقد أبنته في المآتم نائب الرئيس الدكتور عدنان الخطيب

- شارك عضو المجمع السيد الدكتور محمد كامل عياد ، في حفل التأبين الذي أقامته جامعة دمشق لتأبين العضو الراحل الدكتور جميل صليبا بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته وألقى كلمة باسم المجمع في هذا الحفل

- شارك الأعضاء السادة الأستاذ شفيق جبيري والدكتور عدنان الخطيب والدكتور شكري فيصل في حفل تأبين عضو المجمع المراسل المرحوم الأستاذ خير الدين الزركلي الذي أقامه النادي العربي بدمشق وألقوا كلمات في رثائه .

- شارك عضوا المجمع الأستاذ عبد الهادي هاشم والدكتور شكري فيصل في حفل تأبين المرحوم الأستاذ ياسين طربوش أحد أساتذة اللغة العربية

- شارك المجمع في جناح المكتب الخاص بوزارة التعليم العالي في معرضي دمشق الدولي الخامس والعشرين لعام ١٩٧٦ والسادس والعشرين لعام ١٩٧٧

- ألف جانا مشتركة من أعضائه ومن بعض مدرسي التعليم العام للنظر في المعاجم الخمسة للتعليم العام - الرياضيات الحديثة - الجغرافية والفلك - علم الصحة وجسم الانسان - التاريخ - الفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع وعلم النفس - وقد اشترك في هذه اللجان ستة من أعضائه هم السادة: الدكتور محمد كامل عياد والدكتور شكري فيصل والمهندس وجيه السمان والدكتور محمد هيثم الحياط والدكتور عبد الكريم اليافي والأستاذ أحمد راتب النفاخ

– ألف لجنة للأصول من أعضائه السادة :

الدكتور شكري فيصل ، الدكتور أمجد طرابلسي ، الأستاذ عبد الهادي هاشم ، الدكتور شاكر الفحام ، الأستاذ أحمد راتب النفاخ ، تم بالنظر فيما يخص إلى الجمع من اقتراحات وبحوث وألفاظ وتراكيب لغوية، وبدراستها في حدود أصول اللغة وقواعدها ، وتبين رأيها بتقرير ترفعه إلى مجلس الجمع .

– ألف لجنة مشتركة من أعضاء الجمع وبعض الأساتذة لدراسة مصطلحات الفلك في مرحلة التعليم العالي والتي ستبحث في مؤتمر التعريب الثالث في طرابلس – ليبيا وقد اشترك في هذه اللجنة عضو الجمع الأستاذ المهندس وجيه السمان .

٦ – النشاط العالمي خارج القطر :

– شارك رئيس الجمع الدكتور حسني سبيع في لجنة المعجم الطبي الفرنسي العربي التي عقدت في القاهرة بين ١٩ شباط و ٢٦ منه سنة ١٩٧٧

– اشترك السيدان رئيس الجمع ونائبه الدكتور عدنان الخطيب في مؤتمر مجمع اللغة العربية الذي عقد في القاهرة في المدة الواقعة بين ٢١ شباط و ٧ آذار ١٩٧٧

– اشترك عضوا الجمع السيدان الدكتور محمد كامل عياد والدكتور شكري فيصل في مؤتمر التعريب الثالث الذي عقد في مدينة طرابلس ( ليبيا ) خلال شهر شباط سنة ١٩٧٧ لدراسة ومناقشة مشروعات المعاجم العلمية بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

– شارك عضو الجمع الدكتور محمد كامل عياد في الندوة الخاصة

بدراسة مصادر تاريخ الجزيرة العربية التي عقدت في الرياض بين ٢٣ و ٢٨ نيسان ١٩٧٧ تلبية لدعوة من جامعة الرياض .

— اشترك نائب رئيس المجمع في اجتماعات اللجنة الاستشارية لمكتب تنسيق التعريب التي انعقدت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة في المدة الواقعة بين ٢٥ و ٣٠ من شهر حزيران ١٩٧٧ بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

— شارك رئيس المجمع في لجنة الطب والصيدلة عند العرب التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة في المدة الواقعة بين ١٣ و ١٦ حزيران ١٩٧٧

— اشترك رئيس المجمع في الاجتماع الاستشاري الذي عقده المكتب الصحي الاقليمي لشرقي البحر الأبيض المتوسط في الاسكندرية بين ٢١ و ٢٥ آب ١٩٧٧ لبحث موضوع استعمال اللغة العربية في منظمة الصحة العالمية وتحضير معاجم طبية خاصة بذلك .

— شارك العضو الأبتاذ عبد الهادي هاشم في اجتماعات المؤتمر الدولي الثاني عشر لعلماء اللسانيات الذي عقد في فيينا خلال ستة أيام تبدأ بالثامن والعشرين من شهر آب ١٩٧٧

— اشترك المجمع في معرض الكتاب العربي الجامعي الذي أقيم في جامعة البصرة بالعراق في ١ نيسان ١٩٧٧ بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء هذه الجامعة .

#### ٧ - أعضاء المجمع :

— استقبل مجلس المجمع في جلسته العننية السابعة عشرة والمنعقدة في



قاعة المجمع في ٥ أيار ١٩٧٧ الزميل الجديد الدكتور عبد الكريم اليافي وقد افتتح الجلسة الأستاذ رئيس المجمع بكلمة رحب فيها بالحضور وبالزميل المستقبل وأشاد بمؤهلاته ، ثم ألقى عضو المجمع الدكتور ميشيل الحوري خطاب الاستقبال ، وتلاه الزميل الدكتور عبد الكريم اليافي فألقى خطاباً جامعاً عبر فيه عن شعوره وقد أصبح عضواً عاملاً في المجمع ، ثم تحدث عن سلفه المرحوم الدكتور سامي الدهان ( نشر الخطابان في العدد الثالث من مجلة المجمع تموز ١٩٧٧

— وكذلك استقبل المجلس في جلسته العلنية الثامنة عشرة والمنعقدة في قاعة المجمع في ١٩ أيار ١٩٧٧ الزميل الجديد الأستاذ أحمد راتب النفاخ وقد افتتح الجلسة الأستاذ الرئيس بكلمة رحب فيها بالزميل المستقبل والحضور ثم أعقبه عضو المجمع الأستاذ عبد الهادي هاشم فألقى كلمة الاستقبال نوه بها بشخصية العضو الجديد وبأعماله ، ثم ألقى الزميل الأستاذ النفاخ خطاباً تحدث فيه عن سلفه المرحوم الأستاذ محمد بهجة البيطار ( وسينشر الخطابان في العدد الأول من عام ١٩٧٨ )

— انتخب مجلس المجمع في جلسته المنعقدة في ٢/٦/١٩٧٧ السادة الآتية أسماؤهم أعضاء مراسلين : الدكتور سامي حمارة - الدكتور محمد جواد مشكور - الدكتور فؤاد سزكين - الأستاذ محمود محمد شاكر - الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح .

— فجع المجمع بعضو بارز من أعضائه العاملين هو المرحوم الدكتور جميل صليبا الذي وافته المنية يوم الجمعة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٩٦ الموافق ١٢ تشرين الأول ١٩٧٦

— كما فجع بعضو من أجل أعضائه المرسلين هو المرحوم الأستاذ خير الدين الزركلي ، وقد اختاره الله إلى جواره في القاهرة يوم الخميس الواقع في ٤ ذي الحجة سنة ١٣٩٦ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٦

— كما فجع بوفاة عضو المجمع المرسل المرحوم أنيس المقدسي الذي انتقل إلى رحمة ربه في بيروت يوم الخميس الواقع في ١٨ صفر سنة ١٣٩٧ الموافق ١٧ شباط سنة ١٩٧٧

#### ٨ - مكتبة المجمع :

— استؤنف النشاط فيها بعد أن عاد المشرف على شؤونها من خدمة العلم .

— بلغ عدد الكتب التي أهديت إليها خلال هذه الدورة ٣٠٠ كتاب ، وتنشر أسماء الكتب المهداة في آخر كل جزء من أجزاء المجلة .

— تم تجليد ٨٠٠ كتاب ومجلة .

— انتهى إعداد فهرس للمكتبة حسب أسماء المؤلفات ، وبدى بإعداد فهرس حسب المؤلفين .

— خصص للمخطوطات جناح مقصور عليها ، وأعد جناح خاص لمجموعة كاملة من مطبوعات المجمع .

#### ٩ - بناء المجمع الجديد :

ثم نهائياً بناء هيكله - والجهد منصرف الآن إلى دراسة كسوته ووضع مخطط كامل لذلك ، والعهدة إلى الفنيين المتخصصين بتنفيذه .

١٠ - دار الكتب الظاهرية :

أ - المخطوطات :

- أعدت بطاقات لجميع المخطوطات حسب شهرة المؤلف .
- يستمر العمل بإعداد بطاقات جديدة حسب عنوان المخطوطة .
- بلغ عدد المخطوطات المصورة بناء على طلب الهيئات والمؤسسات والأفراد المتخصصين داخل القطر وخارجه ٢٥٠٠ مخطوطة . وتم تصوير وتكبير عدد من المخطوطات العتيقة التي يكثر طلب الاطلاع عليها في قاعة الباحثين في الدار .
- تم تنوير مستودع المخطوطات بطريقة فنية تدرأ عنه أخطار الحريق، ووضع فيه جهاز لتنظيم وتقوية التيار الكهربائي .

ب - المطبوعات :

- تتابع الدار اهتمامها بوضع فهرس جديدة - فقد أتمت وضع ١٣ ألف بطاقة في فهرس الموضوعات ، و ٣٥٠٠ بطاقة في فهرس العناوين و ٣٠٠٠ بطاقة في فهرس المؤلفين .
- بلغ عدد الكتب التي زودت بها الدار ١٨٧٣ منها ١٥٣٧ كتاباً عربياً و ٢٣٦ كتاباً أجنبياً .
- بلغ عدد المجلات العربية ٧٤٤ عدداً وعدد الأجنبية منها ١٥٠ .
- بلغ عدد رواد الدار ٦٠ ألفاً وبلغ عدد الكتب المعارة ٢٤١٧١ تم تجليدها ٥٠٠ كتاب ، وهناك مجموعة أخرى قيد التجليدها .